تهادوا تحابوا ان كان بالتشديد فمن المحبة او بالتخفيف فمن المحاباة ويشهد للاول خبر تهادوا
تزيدوا في القلب حبا وذلك لان الهدية تؤلف القلوب وتنفي سخائم الصدور وقبولها سنة
لكن الاولى ترك ما فيه منة ع عن ابي هريرة باسناد جيد
تهادوا تحابوا وتصافحوا يذهب الغل بكسر الغين المعجمة عنكم اي الحقد والشحنا ابن عساكر
عن ابي هريرة
تهادوا فان فعلتم ذلك تزدادوا حبا عند الله لمحبة بعضكم لبعض اذ تزدادوا بينكم حبا
وهاجروا تورثوا ابناءكم مجدا كانت الهجرة في اوائل الاسلام واجبة وبقي شرفها للاولاد المهاجرين
بعد نسخها واقيلوا الكرام عثراتهم اي زلاتهم في غير الحدود واذا بلغت الامام ابن عساكر
عن عائشة ابن حجر في اسناده نظر ٥
تهادوا الطعام بينكم فان ذلك توسعة في ارزاقكم ومن وسع من ذلك وسع الله عليه
ومن قتر قتر عليه عد عن ابن عباس باسناد ضعيف
تهادوا اي ليهد بعضكم الى بعض تحببا ان ذكروا به فان الهدية تذهب وحر الصدر
بواو وحا مهملة مفتوحتين وراء غله وغشه وحقده ولا تحقرن جارة لجارتها اي ما تهديه لجارتها
ولو انها تبعث اليها وتتفقدها بشق فرسن شاة وهو قطعة لحم بين ظلفي عرقوب الشاة فان التهادي
يزيل الضغائن وذكر عن الفرح بالجار حم ت عن ابي هريرة باسناد ضعيف
تهادوا بينكم هكذا ثبتت هذه اللفظة في الاول المصححة فان الهدية تذهب بالسخيمة
بمهملة فجيم الحقد في النفس لان السخط جالب للحقد والبغضا والهدية جالبة للرضى فاذا
جا سبب الرضى ذهب السخط ولو دعيت الى كراع لاجبت ولو اهدي الي كراع
لقبلت اشار بالكراع الى الحث على قبول الهدية وان قلت وفيه رد لزعم ان الكراع هنا اسم مكان
هب عن انس باسناد ضعيف ٥
تهادوا فان الهدية تضعف الحب اي تزيده اضعافا مضاعفة وتذهب بغوائل الصدر
جمع غل وهو الحقد والتهادي تفاعل فيكون من الجانبين طب عن ام حكيم بنت وداع وقيل وادع
الخزاعية واسناده غريب ليس بحجة ٥
تواضعوا للناس بلين الجانب وخفض الجناح وجالسوا المساكين اي المتكسرة قلوبهم
من مشاهدة جلال الله تكونوا من كبار عباد الله اي الكبراء عنده وتخرجوا من الكبر فان من
تواضع لله ورأى نفسه دون الخلق رفعه الله قال بعضهم واذا تملك الشريف تواضع
واذا تملك الوضيع تكبر حل عن ابن عمر باسناد ضعيف
تواضعوا لمن تعلمون منه العلم وكذا غيره بالتأدب بين
يديه وتعظيمه وكمال الانقياد اليه قيل للاسكندر انك لتعظم معلمك اكثر من تعظيمك
لابيك قال لان ابي سبب حياتي الفانية وهو سبب حياتي الباقية وقيل لابي منصور القرشي
كيف صحبت ابا عثمان قال خدمته لا صحبته وقال بعضهم من لم يعلم حرمة من تأدب به
حرم بركته ومن قال لشيخه لا لا يفلح ابدا وتواضعوا لمن تعلمون بخفض الجناح ولين الجانب
وسعة الخلق ولا تكونوا جبابرة العلماء تمامه فيغلب جهلكم علمكم نهى عن ترك التواضع المنفي

على العالم

على العالم ان لا يدعي وقد قيل لسان الدعوى اذا نطق اخرسه الامتحان وقال شاعر
ومن البلوى التي ليس لها في العلم كنه ان من يحسن شيا يدعي اكثر منه واذا شرع التواضع
لطلق فكيف لمن له حق الصحبة وحرمة التودد وشرف الطلب خط في الجامع بين ادب الراوي
والسامع عن ابي هريرة قال الذهبي رفعه لا يصح
توبوا الى الله قياما بحق العبودية واعطا ما لمنصب الربوبية فاني اتوب اليه كل يوم
مائة مرة لقوله وتوبوا الى الله جميعا امرهم مع طاعتهم بالتوبة لئلا يعجبوا بطاعتهم وتوبة
العوام من الذنوب والخواص من غفلة القلوب وخواص الخواص مما سوى المحبوب فذنب
كل عبد بحسبه مائة مرة ذكره للتكثير لا للتحديد ولا للغاية خد عن ابن عمر ورواه مسلم ايضا
توضؤوا مما مسته وفي رواية غيرت النار اي من اكل كل ما اثرت فيه بنحو طبخ او شي وقلي
والمراد الوضوء اللغوي حم م عن ابي هريرة حم م عن عائشة
توضؤوا من لحوم الابل اي من اكلها فانها لحوم غليظة زهمة وبه اخذ احمد فنقض الوضوء بأكلها
واختاره من الشافعية النووي ولا توضؤوا من لحوم الغنم لانها ليست في الغلظ والزهومة
كذلك وتوضؤوا من البان الابل اي من شربها ولا توضؤوا من البان الغنم لما ذكر وصلوا
في مراح الغنم بالضم ماواها ليلا فانها بركة ولا تصلوا في معاطن الابل فانها من
الشياطين ه عن عمر والاصح وقفه
التائب من الذنب توبة صحيحة مخلصة كمن لا ذنب له لان العبد اذا استقام
ضعفت نفسه وانكسر هواه وساوى من لا صبوة له ه عن ابن مسعود باسناد حسن
الحكيم عن ابي سعيد الخدري
التائب من الذنب كمن لا ذنب له لان التائب حبيب الله وهو لا يعذب حبيبه واذا
احب الله عبدا لم يضره ذنب معناه اذا احبه تاب عليه قبل الموت فلم تضره الذنوب
الماضية القشيري في رسالته وابن النجار في تاريخه عن انس بن مالك ورواه عنه
الديلمي ايضا ٥
التائب من الذنب كمن لا ذنب له اخذ منه الغزالي ان التوبة تصح من ذنب دون ذنب لانه
لم يقل التائب من الذنوب كلها والمستغفر من الذنب وهو مقيم عليه كالمستهزئ
بربه ولهذا قيل الاستغفار باللسان توبة الكذابين ومن اذى مسلما كان عليه من الذنوب
مثل منابت النخل اي في الكثرة المفرطة وخص ضرب المثل بالنخل لكثرتها بالحجاز جدا
هب وابن عساكر عن ابن عباس قال الذهبي اسناده مظلم والاشبه وقفه ٥
التؤدة بضم المثناة وهمزة مفتوحة ودال مهملة مفتوحة التاني في كل شي خير اي
مستحسن محمود الا في عمل الآخرة فان الحزم المسارعة اليه فاستبقوا الخيرات د ك
هب عن سعد بن ابي وقاص قال ك صحيح على شرطهما
التؤدة وفي رواية التودد والاقتصاد التوسط في الامور والتحرز عن طرفي الافراط
والتفريط والسمت الحسن اي حسن الهيئة والمنظر جزء من اربعة اثنا باعتبار الاصل
وعشرين جزءا من النبوة اي هذه الاخلاق من اخلاق الانبيا ومما لا يتم امر النبوة بدونها

باب المحلى بال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)